Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا داعى الى تكرار الحديث بالتفصيل فيه وحسبنا الاشارة اليه لأن الآيات كثيرة وحفيلة بأمثال هذه المعانى النبيلة ، وتكرارها انما هو للمناسبات التى نزلت فيها ولانه يدل على مقدار النصح الالهى الكريم لعباده باتباع الطـرق المؤدية الى سـعادتهم فيما بينهم وتحملهم على تجنب كل ما يعود عليهم بالمضرة والخسران وتشتمل الآية عـلى النهى عن التبذير ، والتبـذير علة من علل المجتمع الانسانى لأنه داء عضـال فى كثير من بنى الانسـان ، يقابله داء الشح فى كثير من الناس ، وقد وردت الآيات الحكيمة كثيرة فى هذا الصدد ، وحسبنا أن نشير الى قوله تعالى «والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا » فكم من أسرة تشتت شملها ، وكم من بيوت خلت على عروشها وكم حوادث مؤلمة زلزلت كيان مجتمعات كثيرة سببها كلها واحد ، هو التبذير ، خصوصا اذا كان المبذر رب أسرة يعـولها فاذا طاح عنها خلف لهـا الشقاء والبؤس ، وقـد نهى الله عن التبـذير وبغضه الى عباده أشـد التبغيض حيث قرن المبذرين بأخوة الشيطان والعياذ بالله .

ومن المسائل التى حفلت بها هذه الآية الكريمة ، مسألة صرف المحتاج عند المعذرة بالقـول الحسن ، فى قوله تعـالى « واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمـة من ربك ترجـوها فقل لهم قـولا ميسورا » أى اذا سألك أقاربك ومن أمـرناك باعطائهم وليس عندك شىء وأعرضت عنهم لفقد النفقة فقل لهم قولا ميسورا ، أى عدهم وعدا بسهولة ولين ، وهكذا ورد فى تفسير ابن كثير